Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ليس لازماً لماهية الإنسان الحبشي من حيث هي بل ليس تخلفاً عن بعض أفراد الملزوم ، لأنَّ الملزوم في الحقيقة ، إنما هو الماهية الموجودة لا هي من حيث هي هي وليس تخلف الظلية في الشمس من باب تخلف لازم الوجود عن بعض أفراد الماهية ، لأن الظلية المزعومة إنما تلزم الجسم بشرط كونه كشفاً لا مطلق الجسم .. ثم إنَّ التأثير اللفظي إن تخلف فإنما يتخلف عن بعض أفراد ماهية التأثير بدون قيد المعنوي ... هذا والتحقيق إن عمل الحروف في الأفعال إنما هو لاختصاصها بها ، وتأثيرها في مدلولاتها المادية والصورية معاً ، ونعني بالتأثير المادي أن يحصل لمدخول الحرف معنى لم يكن له قبل .

ونستطيع أن نلخص منهج ابن الملا في شرحه لمغني اللبيب بما يلي :

(١) يشرح كل عبارات المغني ، وأحكامه النحوية ، وظواهره اللغوية ، وشواهده ، سواء كانت بقصد الاحتجاج أو التمثيل ، ولا يغفل شيئاً منها .

(٢) يذكر بحر البيت وضربه ، واسم قائله ، مع ترجمة موجزة له ، وأحياناً يترجم للأسماء التي ينقل ابن هشام عنها في كتابه المغني ، ولا يكتفي بالبيت الشاهد ، بل هو يستقصي ما